حدثنا أبو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال عروة سألت
عائشة فقلت لها أرأيت قول الله ان الصفا والمروة من شعائر الله
فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما فوالله ما على
احد جناح الا يطوف بالصفا والمروة قالت بيسما قلت يا ابن
اختي ان هذه لو كانت كما اولتها عليه كانت لا جناح عليه
الا ان لا يطوف بهما ولكنها انزلت في الانصار كانوا قبل ان يسلموا
يهلون لمناة الطاغية التي كانوا يعبدونها عند المشلل وكان
من اهل يتحرج ان يطوف بالصفا والمروة فلما اسلموا سألوا رسول الله
صلى الله عليه عن ذلك فقالوا يا رسول الله انا كنا نتحرج ان
نطوف بالصفا والمروة فانزل الله عز وجل ان الصفا والمروة
من شعائر الله الآية قالت عائشة وقد سن رسول الله صلى الله عليه
الطواف بينهما فليس لاحد ان يترك الطواف بينهما ثم اخبرت
ابا بكر بن عبد الرحمن فقال ان هذا العلم ما كنت سمعته
ولقد سمعت رجالا من اهل العلم يذكرون ان الناس الا من ذكرت
عائشة ممن كان يهل بمناة كانوا يطوفون كلهم بالصفا والمروة

فلما ذكر

فلما ذكر الله الطواف بالبيت ولم يذكر الصفا والمروة في القرآن
قالوا يا رسول الله كنا نطوف بالصفا والمروة فانزل الله ان
الصفا والمروة من شعائر الله الآية قال ابو بكر فاسمع هذه الآية
نزلت في الفريقين كليهما في الذين يتحرجون ان يطوفوا في الجاهلية
بالصفا والمروة والذين يطوفون ثم تحرجوا ان يطوفوا بهما في الاسلام من اجل
ان الله امر بالطواف بالبيت ولم يذكر الصفا حتى ذكره لك بعد
ما ذكر الطواف بالبيت

باب ما جاء في السعي بين الصفا والمروة

وقال ابن عمر السعي من دار بني عباد الى زقاق بني ابي حسين
حدثنا محمد بن عبيد قال نا عيسى بن يونس عن عبيد الله
ابن عمر عن نافع عن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه
اذا طاف الطواف الاول خب ثلاثا ومشى اربعا وكان يسعى بطن
المسيل اذا طاف بين الصفا والمروة فقلت لنافع اكان عبد الله
يمشي اذا بلغ الركن اليماني قال لا الا ان يزاحم على الركن فانه
كان لا يدعه حتى يستلمه نا علي بن عبد الله قال نا سفيان

Copyright © King Saud University